

فاذا استنقبت غامرا حنت سقي • واذا انصرت بباس عزته انصرت  
 ما اثمرت بالهام سمر رماحه • الا لان العنق بعشق بالصر  
 كلا ولا لعت بوارق بيضه • الا لثرق بالاشعة من عندر  
 يا من يروم لحاق سا وعلايه • اقصر فليس العين تلحق بالاشتر  
 من ذا يقبس البدر بالعواوين • ذا يدعي ان الحصان مثل الدرر  
 او من يقول الشمس الشعر اسنا • او من راي ان الكلام مثل الزهر  
 قصر خطاك فهدت طرق علت • ان تعتقني عطى وهم او نظر  
 ذات مملكة وراى منجيب • ويدمويك وقول معتبر  
 ان اعوزه بطه والضحى • والشمس والاشرا والظلم والزر  
 مولاي يا كهف الملوك ومن حوى • باسا تدله الاسود وتختفر  
 يا كعبة الافضال والفضل الذي • اركب مساعي من بخدمته اعتمر  
 حزن الخالفة عاصبا لاغاصبا • ولحق ورنك النقيس المدخر  
 واعدت فينا سيرة عمريته • اوليس جدك يا ابا يحيى عمز  
 فاشكر لولاك الكريم فان من • شكر الاله يريد مما شكر  
 واجزم مدح ابن الخاقوق ووقه • ما يرتجيه واوله حسن النظر  
 واسلم ودمر المسلمين فالخضم • في ظل عزك ادركوا نيل الوطر  
 تلك السلامة والكرامة فلها • ولك السعارة والبقا والمستر  
 ما غرد القمر في فنن ومسا • جلبت عروس الروض في ظلال  
**وقالت سائحة اسر تعالي**

اضرم الدمع في الحشاشة تارا • حين قالوا اسط الحبيب وسارا  
 سار عين ولم اجد لي صبورا • كيف حالى ولم اجد لي اصطبارا  
 طبر العقل ثم فقر جتناحي • وقفني منزلا وشطر مزارا  
 وريح قلبى وريح كل محب • فقد العين فاقفتني الاثارا  
 يرتقب النجم في الظلام ومهما • لمع البرق في الغمام استطارا  
 واذا نوح في العوض حوام • مرق القلب ثم شق الاثارا  
 واذا ازار للاحبة طيف • نكس الراس ذلة وصغارا  
 لازم المسهد والاسى فلهمذا • علم النوح واليك الاطيارا  
 فقد الصبر والسلوفا ضحى • يظهر الحب لوعة واستقارا  
 وكسى جسمه السقام فامسى • شهد عينيه للحنون شعارا  
 ايا القوي امام عين معين • غير دمع افاض منه البحارا  
 او شقيق قد رقى او رقيق • يحفظ الجار او راعى الجوارا  
 او صديق صدوق وعد يبارى • نقض عهدى ويكتم الاسرارا  
 او سمير يصغي لسخر حديثي • تحديتي يطوب السمارا  
 كان ما كان يا فوادى فدعه • فالذى كنت اخشى منه صغارا  
 وقفني الامر فاقتض ما انت قاض • فلك الوصل يا لعطية دانا  
 اه من حرقة وفرط حنون • صبر الطين والفواد حيارا  
 من نصيري وليس غير فوادى • مات شوقا وما درى الاثارا  
 وريح اصل الصوى يرون سكارا • بسكارى وما هم لبسكارى

اضرم